

A background image of pink cherry blossoms with green stems and leaves, set against a soft, out-of-focus background. The blossoms are in various stages of bloom, with some showing prominent red stamens.

الوسائل المفيدة

للحياة السعيدة

Ways to a Happy Life

eBook

الْوَسَائِلُ الْمُفِيدَةُ
لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ

تَأَلَّفُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

کتاب _____ اَلْوَسَائِلُ الْمُفِيدَةُ لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ

تالیف _____ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرٍ السَّعْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

ناشر _____ الہدی پبلی کیشنز، اسلام آباد

ایڈیشن _____ اوّل

ISBN _____ 978-969-8665-68-5

تعداد _____ 5000

تاریخ اشاعت _____ اگست 2014ء

قیمت _____

ملنے کے پتے

7-اے کے بروہی روڈ H-11/4 اسلام آباد، پاکستان

فون: +92-51-4866130-1 +92-51-4866125-9

salesoffice.isb@alhudapk.com

30-اے سندھی مسلم کواپریٹو ہاؤسنگ سوسائٹی کراچی، پاکستان

فون: +92-21-34169588 +92-21-34169557

PO Box 2256 Keller TX 76244

فون: +1-817-285-9450 +1-480-234-8918

www.alhudaonlinebooks.com

5671 McAdam Rd ON L4Z IN9 Mississauga Canada

فون: +1-905-624-2030 +1-647-869-6679

www.alhudainstitute.ca

14 Wangey Road Chadwell Heath

Essex RM6 4AJ London UK

فون: +44-20-8599-5277 +44-78-8979-0369

alhudaproducts.uk@gmail.com

اسلام آباد

کراچی

امریکہ

کینیڈا

برطانیہ

الفهرس

الموضوع	صفحه
مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ.....	1
الْوَسَائِلُ الْمُفِيدَةُ لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ.....	1
١. الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ.....	1
٢. الْإِحْسَانُ إِلَى الْخَلْقِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَأَنْوَاعِ الْمَعْرُوفِ.....	1
٣. الْإِشْتِغَالُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ.....	1
٤. الْإِهْتِمَامُ بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ وَقَطْعُهُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ فِي الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ.....	1
٥. الْإِكْتِفَاءُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.....	1
٦. التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ.....	1
٧. النَّظَرُ إِلَى مَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ فِي مُتَعِ الْحَيَاةِ.....	1
٨. السَّعْيُ فِي إِزَالَةِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلْهُمُومِ بِنِسْيَانِ مَا مَضَى مِنَ الْمَكَارِهِ.....	1
٩. الدُّعَاءُ بِصَلَاحِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.....	1
١٠. السَّعْيُ فِي تَخْفِيفِ التَّكْبَاتِ بِقَدِيرِ أَسْوَأِ الْإِحْتِمَالَاتِ الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا.....	1
١١. قُوَّةُ الْقَلْبِ وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ وَانْفِعَالِهِ لِلْأَوْهَامِ.....	1
١٢. التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ.....	1
١٣. مُقَابَلَةُ الْإِسَاءَةِ بِالْإِحْسَانِ.....	1
١٤. مُقَابَلَةُ الْمَكَارِهِ بِالتَّعَمُّقِ.....	1
١٥. عَدَمُ طَلَبِ الشُّكْرِ إِلَّا مِنَ اللَّهِ.....	1
١٦. حَسْمُ الْأَعْمَالِ فِي الْحَالِ وَالتَّفَرُّغُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.....	1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ رَاحَةَ الْقَلْبِ، وَطَمَأْنِينَتَهُ وَسُرُورَهُ وَزَوَالَ هُمُومِهِ
وَعُغُومِهِ، هُوَ الْمَطْلَبُ لِكُلِّ أَحَدٍ، وَبِهِ تَحْصُلُ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ، وَيَتِمُّ
السُّرُورُ وَالْإِبْتِهَاجُ، وَلِذَلِكَ أَسْبَابُ دِينِيَّةٍ، وَأَسْبَابُ طَبِيعِيَّةٍ،
وَأَسْبَابُ عَمَلِيَّةٍ، وَلَا يُمَكِّنُ اجْتِمَاعُهَا كُلُّهَا إِلَّا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا
مَنْ سِوَاهُمْ، فَإِنَّهَا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُمْ مِنْ وَجْهِ وَسَبَبٍ يُجَاهِدُ
عُقْلًا وَهُمْ عَلَيْهِ، فَاتَتْهُمْ مِنْ وُجُوهِ أَنْفَعٍ وَأَثْبَتٍ وَأَحْسَنَ حَالًا وَمَالًا.
وَلَكِنِّي سَأَذْكُرُ بِرِسَالَتِي هَذِهِ مَا يَحْضُرُنِي مِنَ الْأَسْبَابِ لِهَذَا

الْمَطْلَبِ الْأَعْلَى، الَّذِي يَسْعَى لَهُ كُلُّ أَحَدٍ.

Handwriting practice lines with decorative borders and a watermark.

فَمِنْهُمْ مَنْ أَصَابَ كَثِيرًا مِنْهَا فَعَاشَ عَيْشَةً هَنِئَةً، وَحَيَّى حَيَاةً
 طَيِّبَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ أَحْفَقَ فِيهَا كُلَّهَا فَعَاشَ عَيْشَةَ الشَّقَاءِ، وَحَيَّى
 حَيَاةَ التَّعْسَاءِ. وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ بَيْنَ بَيْنٍ، بِحَسَبِ مَا وُفِّقَ لَهُ. وَاللَّهُ
 الْمُؤَفِّقُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَى دَفْعِ كُلِّ شَرٍّ.



Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

فصل

١. وَأَعْظَمُ الْأَسْبَابِ لِذَلِكَ وَأَصْلُهَا وَأُشْهَاهَا هُوَ: الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 97]

فَأَخْبَرَ تَعَالَى وَوَعَدَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ،
 بِالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ فِي هَذِهِ الدَّارِ، وَبِالْجَزَاءِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي
 دَارِ الْقَرَارِ.

وَسَبَبُ ذَلِكَ وَاضِحٌ: فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ الْإِيمَانِ الصَّحِيحِ،
 الْمُثْمِرَ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمُصْلِحِ لِلْقُلُوبِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، مَعَهُمْ أَصُولٌ وَأُسُسٌ يَتَلَقَّوْنَ فِيهَا جَمِيعَ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ
 مِنْ أَسْبَابِ الشُّرُورِ وَالْإِبْتِهَاجِ، وَأَسْبَابِ الْقَلَقِ وَالْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

يَتَلَقَّوْنَ الْمَحَابَّ وَالْمَسَارَ بِقَبُولٍ لَهَا، وَشُكْرِ عَلَيْهَا،
وَأَسْتِعْمَالٍ لَهَا فِيمَا يَنْفَعُ، فَإِذَا اسْتَعْمَلُوهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ. أَحَدَتْ
لَهُمْ مِنَ الْإِبْتِهَاجِ بِهَا، وَالطَّمَعِ فِي بَقَائِهَا وَبَرَكَتِهَا، وَرَجَاءِ ثَوَابِ
الشَّاكِرِينَ، أُمُورًا عَظِيمَةً تَفُوقُ بِخَيْرَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا هَذِهِ الْمَسَرَّاتِ
الَّتِي هِيَ ثَمَرَاتُهَا.

وَيَتَلَقَّوْنَ الْمَكَارِهِ وَالْمُضَارَّ وَالْهَمَّ وَالْغَمَّ بِالْمُقَاوَمَةِ لِمَا
يُمْكِنُهُمْ مُقَاوَمَتُهُ، وَتَخْفِيفِ مَا يُمْكِنُهُمْ تَخْفِيفُهُ، وَالصَّبْرِ الْجَمِيلِ
لِمَا لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ بُدٌّ، وَبِذَلِكَ يَحْصُلُ لَهُمْ مِنْ آثَارِ الْمَكَارِهِ مِنَ
الْمُقَاوَمَاتِ النَّافِعَةِ، وَالتَّجَارِبِ وَالْقُوَّةِ، وَمِنْ الصَّبْرِ وَاحْتِسَابِ
الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ أُمُورًا عَظِيمَةً تَضُمُّحِلُ مَعَهَا الْمَكَارِهِ، وَتَحِلُّ
مَحَلَّهَا الْمَسَارُ وَالْأَمَالُ الطَّيِّبَةُ، وَالطَّمَعُ فِي فَضْلِ اللَّهِ وَثَوَابِهِ، كَمَا
عَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ هَذَا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ قَالَ:

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

(عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ
فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَلَيْسَ
ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

فَأَخْبَرَ ﷺ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَضَاعَفُ غُنْمُهُ وَخَيْرُهُ وَثَمَرَاتُ
أَعْمَالِهِ فِي كُلِّ مَا يَطْرُقُهُ مِنَ الشُّرُورِ وَالْمَكَارِهِ .

لِهَذَا تَجِدُ اثْنَيْنِ تَطْرُقُهُمَا نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِ الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ
فَيَتَفَاوَتَانِ تَفَاوُتًا عَظِيمًا فِي تَلَقِّيْهَا، وَذَلِكَ بِحَسَبِ تَفَاوُتِهِمَا فِي
الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

هَذَا الْمَوْصُوفُ بِهِذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ يَتَلَقَّى الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِمَا ذَكَرْنَاهُ
مِنَ الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ وَمَا يَتَّبِعُهُمَا، فَيُحَدِّثُ لَهُ الشُّرُورُ وَالْإِبْتِهَاجُ،
وَزَوَالُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْقَلَقِ، وَضِيقِ الصَّدْرِ، وَشَقَاءِ الْحَيَاةِ، وَتَتِمُّ لَهُ
الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ فِي هَذِهِ الدَّارِ.

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

وَالْآخِرُ يَتَلَقَّى الْمَحَابَّ بِأَشْرٍ وَبَطَرٍ وَطُغْيَانٍ، فَتَنْحَرِفُ أَخْلَاقُهُ
وَيَتَلَقَّاهَا كَمَا تَتَلَقَّاهَا الْبَهَائِمُ بِجَشَعٍ وَهَلَعٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ
مُسْتَرِيحِ الْقَلْبِ، بَلْ مُشْتَتَّةٍ مِنْ جِهَاتٍ عَدِيدَةٍ، مُشْتَتَّةٍ مِنْ جِهَةٍ
خَوْفِهِ مِنْ زَوَالِ مَحَبُّوبَاتِهِ، وَمِنْ كَثْرَةِ الْمُعَارَضَاتِ النَّاشِئَةِ عَنْهَا
غَالِبًا، وَمِنْ جِهَةٍ أَنَّ النُّفُوسَ لَا تَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ بَلْ لَا تَزَالُ مُتَشَوِّقَةً
لِلْأُمُورِ أُخْرَى، قَدْ تَحْصُلُ وَقَدْ لَا تَحْصُلُ، وَإِنْ حَصَلَتْ عَلَى
الْفَرَضِ وَالتَّقْدِيرِ فَهُوَ أَيْضًا قَلِقٌ مِنَ الْجِهَاتِ الْمَذْكُورَةِ. وَيَتَلَقَّى
الْمَكَارِهَ بِقَلَقٍ وَجَزَعٍ وَخَوْفٍ وَضَجَرٍ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ مَا يَحْدُثُ لَهُ
مِنْ شَقَاءِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْأَمْرَاضِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْعَصَبِيَّةِ، وَمِنْ الْخَوْفِ
الَّذِي قَدْ يَصِلُ بِهِ إِلَى أَسْوَأِ الْحَالَاتِ وَأَفْظَعِ الْمُزْعِجَاتِ، لِأَنَّهُ لَا
يَرْجُو ثَوَابًا وَلَا صَبْرَ عِنْدَهُ يُسَلِّيهُ وَيُهَوِّنُ عَلَيْهِ.

وَكُلُّ هَذَا مُشَاهِدٌ بِالتَّجَرُّبَةِ، وَمِثْلُ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ، إِذَا

15

تَدَبَّرْتُهُ وَنَزَّلْتُهُ عَلَى أَحْوَالِ النَّاسِ، رَأَيْتَ الْفَرْقَ الْعَظِيمَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ
الْعَامِلِ بِمُقْتَضَى إِيْمَانِهِ، وَبَيْنَ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، وَهُوَ أَنَّ الدِّينَ
يَحْتَ غَايَةَ الْحَثِّ عَلَى الْقَنَاعَةِ بِرِزْقِ اللَّهِ، وَبِمَا آتَى الْعِبَادَ مِنْ فَضْلِهِ
وَكَرَمِهِ الْمُتَنَوِّعِ.

فَالْمُؤْمِنُ إِذَا ابْتُلِيَ بِمَرَضٍ أَوْ فَقْرٍ، أَوْ نَحْوِهِ مِنَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي كُلُّ
أَحَدٍ عُرْضَةٌ لَهَا، فَإِنَّهُ بِإِيْمَانِهِ وَبِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَى بِمَا
قَسَمَ اللَّهُ لَهُ، تَجِدُهُ قَرِيرَ الْعَيْنِ، لَا يَتَطَلَّبُ بِقَلْبِهِ أَمْرًا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ،
يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَرُبَّمَا زَادَتْ
بُهْجَتُهُ وَسُرُورُهُ وَرَاحَتُهُ عَلَى مَنْ هُوَ مُتَحَصِّلٌ عَلَى جَمِيعِ
الْمَطَالِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ، إِذَا لَمْ يُؤْتَ الْقَنَاعَةُ.

كَمَا تَجِدُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ عَمَلٌ بِمُقْتَضَى الْإِيْمَانِ، إِذَا ابْتُلِيَ
بِشَيْءٍ مِنَ الْفَقْرِ، أَوْ فَقَدَ بَعْضَ الْمَطَالِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ، تَجِدُهُ فِي غَايَةِ التَّعَاسَةِ

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

وَالشَّقَاءِ .

وَمَثَلُ آخَرٍ: إِذَا حَدَّثْتُ أَسْبَابَ الْخَوْفِ، وَأَلَمْتُ بِالْإِنْسَانِ
الْمُزْعَجَاتِ، تَجِدُ صَحِيحَ الْإِيمَانِ ثَابِتَ الْقَلْبِ، مُطْمَئِنِّ النَّفْسِ،
مُتَمَكِّنًا مِنْ تَدْيِيرِهِ وَتَسْيِيرِهِ لِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي دَهَمَهُ بِمَا هُوَ فِي
وُسْعِهِ مِنْ فِكْرٍ وَقَوْلٍ وَعَمَلٍ، قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ لِهَذَا الْمُزْعَجِ الْمُلِمِّ،
وَهَذِهِ أَحْوَالُ تَرْيِخِ الْإِنْسَانِ وَتَثْبِثِ قُوَادِهِ.

كَمَا تَجِدُ فَاقِدَ الْإِيمَانِ بَعَكْسِ هَذِهِ الْحَالِ إِذَا وَقَعَتْ
الْمَخَافُ أَنْزَعَجَ لَهَا ضَمِيرُهُ، وَتَوَثَّرَتْ أَغْصَابُهُ، وَتَشَتَّتْ أَفْكَارُهُ
وَدَاخَلَهُ الْخَوْفُ وَالرُّعْبُ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْخَوْفُ الْخَارِجِيُّ،
وَالْقَلْقُ الْبَاطِنِيُّ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرُ عَنْ كُنْهِهِ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ
النَّاسِ إِنْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُمْ بَعْضُ الْأَسْبَابِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى
تَمْرِينٍ كَثِيرٍ، انْهَارَتْ قُوَاهُمْ وَتَوَثَّرَتْ أَغْصَابُهُمْ وَذَلِكَ لِفَقْدِ الْإِيمَانِ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى الصَّبْرِ، خُصُوصًا فِي الْمَحَالِ الْحَرِجَةِ، وَالْأَحْوَالِ
الْمُحْزَنَةِ الْمُزْعِجَةِ.

فَالْبُرُوفُ الْفَاجِرُ، وَالْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ يَشْتَرِكَانِ فِي جَلْبِ الشُّجَاعَةِ
الْإِكْتِسَابِيَّةِ، وَفِي الْغَرِيزَةِ الَّتِي تُلَطِّفُ الْمَخَافَ وَتُهَوِّنُهَا، وَلَكِنْ
يَتَمَيَّزُ الْمُؤْمِنُ بِقُوَّةِ إِيْمَانِهِ وَصَبْرِهِ وَتَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ وَاعْتِمَادِهِ عَلَيْهِ،
وَاحْتِسَابِهِ لِثَوَابِهِ - أُمُورًا تَزْدَادُ بِهَا شُجَاعَتُهُ، وَتُخَفِّفُ عَنْهُ وَطْأَةَ
الْخَوْفِ، وَتُهَوِّنُ عَلَيْهِ الْمَصَاعِبَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: 104] وَيَحْصُلُ لَهُمْ مِنْ مَعُونَةِ اللَّهِ
وَمَعِينِهِ الْخَاصِّ وَمَدَدِهِ مَا يُعْثِرُ الْمَخَافَ. وَقَالَ
تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: 46]

Handwriting practice lines with decorative borders and a watermark.

٢. وَمِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالْقَلَقَ: الْإِحْسَانُ إِلَى الْخَلْقِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَأَنْوَاعِ الْمَعْرُوفِ. وَكُلُّهَا خَيْرٌ وَإِحْسَانٌ، وَبِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ بِحَسْبِهَا، وَلَكِنَّ لِلْمُؤْمِنِ مِنْهَا أَكْمَلَ الْحِظِّ وَالنَّصِيبِ، وَيَتَمَيَّزُ بِأَنَّ إِحْسَانَهُ صَادِرٌ عَنْ إِخْلَاصٍ وَاحْتِسَابٍ لِثَوَابِهِ فَيَهْوَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ لِمَا يَرْجُوهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَدْفَعُ عَنْهُ الْمَكَارَةَ بِإِخْلَاصِهِ وَاحْتِسَابِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 114]

فَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا خَيْرٌ مِّمَّنْ صَدَرَتْ مِنْهُ. وَالْخَيْرُ يَجْلِبُ الْخَيْرَ، وَيَدْفَعُ الشَّرَّ، وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَسِبَ يُؤْتِيهِ اللَّهُ أَجْرًا عَظِيمًا، وَمِنْ جُمْلَةِ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ: زَوَالُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْأَكْثَارِ وَنَحْوَهَا.

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

فَصْلٌ

٣. وَمِنْ أَسْبَابِ دَفْعِ الْقَلْقِ النَّاشِئِ عَنْ تَوَثُّرِ الْأَعْصَابِ، وَاشْتِغَالِ الْقَلْبِ بِبَعْضِ الْمُكَدِّرَاتِ: الْإِشْتِغَالُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ، فَإِنَّهَا تُلْهِى الْقَلْبَ عَنْ اشْتِغَالِهِ بِذَلِكَ الْأَمْرِ الَّذِي أَقْلَقَهُ. وَرُبَّمَا نَسِيَ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ الَّتِي أُوجِبَتْ لَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ، فَفَرِحَتْ نَفْسُهُ، وَازْدَادَ نَشَاطُهُ، وَهَذَا السَّبَبُ أَيْضًا مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِهِ. وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمْتَّازُ بِإِيمَانِهِ وَإِحْلَاصِهِ وَاحْتِسَابِهِ فِي اشْتِغَالِهِ بِذَلِكَ الْعِلْمِ الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، وَيَعْمَلُ الْخَيْرَ الَّذِي يَعْمَلُهُ، إِنْ كَانَ عِبَادَةً فَهُوَ عِبَادَةٌ، وَإِنْ كَانَ شُغْلًا دُنْيَوِيًّا أَوْ عَادَةً دُنْيَوِيَّةً أَصْحَبَهَا النِّيَّةُ الصَّالِحَةُ، وَقَصَدَ الْإِسْتِعَانَةَ بِذَلِكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ أَثَرُهُ الْفَعَالُ فِي دَفْعِ الْهَمِّ وَالْغُمُومِ وَالْأَحْزَانِ، فَكُمُ مِنْ إِنْسَانٍ ابْتُلِيَ بِالْقَلْقِ وَمُلَازِمَةِ الْأَكْثَادِ، فَحَلَّتْ

Handwriting practice area with horizontal lines and decorative corners.

بِهِ الْأَمْرَاضُ الْمُتَنَوِّعَةُ فَصَارَ دَوَاؤُهُ النَّاجِعُ : (نِسْيَانُهُ السَّبَبَ الَّذِي
كَدَّرَهُ وَأَقْلَقَهُ، وَاشْتَغَالَهُ بِعَمَلٍ مِنْ مُهِمَّاتِهِ).

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الشُّغْلُ الَّذِي يَشْتَغِلُ فِيهِ مِمَّا تَأْنَسُ بِهِ النَّفْسُ
وَتَشْتَاكُهُ، فَإِنَّ هَذَا أَدْعَى لِحُصُولِ هَذَا الْمَقْصُودِ النَّافِعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
٣. وَمِمَّا يُدْفَعُ بِهِ الْهَمُّ وَالْقَلَقُ : اجْتِمَاعُ الْفِكْرِ كُلِّهِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ
بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ، وَقَطْعُهُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ فِي الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ،
وَعَنِ الْحُزْنِ عَلَى الْوَقْتِ الْمَاضِي، وَلِهَذَا اسْتَعَاذَ النَّبِيُّ ﷺ
مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، [فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]، فَالْحُزْنُ عَلَى الْأُمُورِ
الْمَاضِيَةِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ رَدُّهَا وَلَا اسْتِدْرَاكُهَا وَالْهَمُّ الَّذِي يَحْدُثُ
بِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ ابْنَ يَوْمِهِ، يَجْمَعُ جَدَّهُ
وَاجْتِهَادَهُ فِي إِصْلَاحِ يَوْمِهِ وَوَقْتِهِ الْحَاضِرِ، فَإِنَّ جَمْعَ الْقَلْبِ عَلَى
ذَلِكَ يُوجِبُ تَكْمِيلَ الْأَعْمَالِ، وَيَتَسَلَّى بِهِ الْعَبْدُ عَنِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ .

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

وَالنَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَعَا بِدُعَاءٍ أَوْ أَرَشَدَ أُمَّتَهُ إِلَى دُعَاءٍ فَهُوَ يَحْتِ -
 مَعَ الْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَالطَّمَعِ فِي فَضْلِهِ - عَلَى الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ فِي
 التَّحْقِيقِ لِحُصُولِ مَا يَدْعُو بِحُصُولِهِ، وَالتَّخَلُّصِ عَمَّا كَانَ يَدْعُو
 لِدَفْعِهِ لِأَنَّ الدُّعَاءَ مُقَارِنٌ لِلْعَمَلِ، فَالْعَبْدُ يَجْتَهِدُ فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي
 الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَيَسْأَلُ رَبَّهُ نَجَاحَ مَقْصَدِهِ . وَيَسْتَعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ،
 كَمَا قَالَ ﷺ: (إِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا
 تَعْجِزْ، وَإِذَا أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ
 كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ
 عَمَلَ الشَّيْطَانِ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]، فَجَمَعَ ﷺ بَيْنَ الْأَمْرِ بِالْحِرْصِ عَلَى
 الْأُمُورِ النَّافِعَةِ فِي كُلِّ حَالٍ. وَالْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَاعْدَمَ الْإِنْقِيَادَ لِلْعَجْزِ
 الَّذِي هُوَ الْكَسَلُ الضَّارُّ وَبَيَّنَ الْإِسْتِسْلَامَ لِلْأُمُورِ الْمَاضِيَةِ النَّافِذَةِ،
 وَمُشَاهَدَةَ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ.

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

وَجَعَلَ الْأُمُورَ قِسْمَيْنِ: قِسْمًا يُمَكِّنُ الْعَبْدُ السَّعْيَ فِي تَحْصِيلِهِ أَوْ
تَحْصِيلَ مَا يُمَكِّنُ مِنْهُ، أَوْ دَفْعَهُ أَوْ تَخْفِيفَهُ فَهَذَا يُبْدَى فِيهِ الْعَبْدُ
مَجْهُودُهُ وَيَسْتَعِينُ بِمَعْبُودِهِ. وَقِسْمًا لَا يُمَكِّنُ فِيهِ ذَلِكَ، فَهَذَا
يُطْمَئِنُّ لَهُ الْعَبْدُ وَيَرْضَى وَيُسَلِّمُ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ مُرَاعَاةَ هَذَا الْأَصْلِ
سَبَبٌ لِلشُّرُورِ وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ.



© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

21

فصل

٥. وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَسْبَابِ لِإِنْشِرَاحِ الصَّدْرِ وَطَمَأْنِينَتِهِ: (الْإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ) فَإِنَّ لِدَٰلِكَ تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي إِنْشِرَاحِ الصَّدْرِ وَطَمَأْنِينَتِهِ، وَزَوَالِ هَمِّهِ وَغَمِّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28] فَلِذِكْرِ اللَّهِ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي حُصُولِ هَذَا الْمَطْلُوبِ لِخَاصِيَّتِهِ، وَلِمَا يَرْجُوهُ الْعَبْدُ مِنْ ثَوَابِهِ وَأَجْرِهِ.

٦. وَكَذَٰلِكَ التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَإِنَّ مَعْرِفَتَهَا وَالتَّحَدُّثَ بِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، وَيَحُثُّ الْعَبْدَ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي هُوَ أَرْفَعُ الْمَرَاتِبِ وَأَعْلَاهَا حَتَّى وَلَوْ كَانَ الْعَبْدُ فِي حَالَةِ فَقْرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا. فَإِنَّهُ إِذَا قَابَلَ بَيْنَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ الَّتِي لَا يُحْصِي لَهَا عَدُّ وَلَا حِسَابٌ وَبَيْنَ مَا أَصَابَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ، لَمْ يَكُنْ لِلْمَكْرُوهِ إِلَى النِّعَمِ نِسْبَةٌ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

22

بَلِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَصَائِبِ إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ بِهَا الْعَبْدَ، وَأَدَّى فِيهَا
وِظِيفَةَ الصَّبْرِ وَالرَّضَى وَالتَّسْلِيمِ، هَانَتْ وَطَأَتْهَا، وَخَفَّتْ مُؤْنَتُهَا،
وَكَانَ تَأْمِيلُ الْعَبْدِ لِأَجْرِهَا وَثَوَابِهَا وَالتَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِالْقِيَامِ بِوِظِيفَةِ
الصَّبْرِ وَالرَّضَى، يَدْعُ الْأَشْيَاءَ الْمُرَّةَ حُلُوةً فُتْنَسِيهِ حَلَاوَةُ أَجْرِهَا
مَرَارَةً صَبْرُهَا.

٤. وَمِنْ أَنْفَعِ الْأَشْيَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: اسْتِعْمَالُ مَا أُرْشِدَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ حَيْثُ قَالَ: (انْظُرُوا إِلَى مَنْ
هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا
تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
هَذَا الْمَلْحَظَ الْجَلِيلَ رَأَاهُ يَفُوقُ قِطْعًا كَثِيرًا مِنَ الْخَلْقِ فِي الْعَافِيَةِ
وَتَوَابِعِهَا، وَفِي الرِّزْقِ وَتَوَابِعِهِ مَهْمًا بَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ، فَيَزُولُ قَلْقُهُ
وَهَمُّهُ وَغَمُّهُ، وَيَزْدَادُ سُرُورُهُ وَاعْتِبَاطُهُ بِنِعَمِ اللَّهِ الَّتِي فَاقَ فِيهَا غَيْرَهُ

Handwriting practice area with horizontal lines and decorative corners.

مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ فِيهَا.

وَكُلَّمَا طَالَ تَأَمَّلُ الْعَبْدِ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، الدُّنْيَا
وَالدُّنْيَا، رَأَى رَبَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَدَفَعَ عَنْهُ شُرُورًا مُتَعَدِّدَةً،
وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا يَدْفَعُ الْهَمُّومَ وَالْغُمُّومَ، وَيُوجِبُ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ.



© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

37

فَصْلٌ

٨. وَمِنَ الْأَسْبَابِ الْمُوجِبَةِ لِلْسُرُورِ وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ: السَّعْيُ فِي
 إِزَالَةِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلْهُمُومِ وَفِي تَحْصِيلِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ
 لِلْسُرُورِ، وَذَلِكَ بِنِسْيَانِ مَا مَضَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُهُ
 رَدُّهَا، وَمَعْرِفَتِهِ أَنَّ اشْتِغَالَ فِكْرِهِ فِيهَا مِنْ بَابِ الْعَبَثِ وَالْمَحَالِ، وَأَنَّ
 ذَلِكَ حُمُقٌ وَجُنُونٌ، فَيَجَاهِدُ قَلْبَهُ عَنِ التَّفَكُّرِ فِيهَا وَكَذَلِكَ
 يُجَاهِدُ قَلْبَهُ عَنِ قَلْقِهِ لِمَا يَسْتَقْبِلُهُ، مِمَّا يَتَوَهَّمُهُ مِنْ فَقْرٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ
 غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي يَتَخَيَّلُهَا فِي مُسْتَقْبَلِ حَيَاتِهِ. فَيَعْلَمُ أَنَّ
 الْأُمُورَ الْمُسْتَقْبَلَةَ مَجْهُولٌ مَا يَقَعُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَأَمَالٍ وَآلَامٍ،
 وَأَنَّهَا بِيَدِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، لَيْسَ بِيَدِ الْعِبَادِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا السَّعْيُ فِي
 تَحْصِيلِ خَيْرَاتِهَا، وَدَفْعِ مَضَرَّاتِهَا، وَيَعْلَمُ الْعَبْدُ أَنَّهُ إِذَا صَرَفَ فِكْرَهُ
 عَنِ قَلْقِهِ مِنْ أَجْلِ مُسْتَقْبَلِ أَمْرِهِ، وَاتَّكَلَ عَلَى رَبِّهِ فِي إِصْلَاحِهِ،

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ إِطْمَأَنَّ قَلْبُهُ وَصَلَحَتْ أَحْوَالُهُ،
وَزَالَ عَنْهُ هَمُّهُ وَقَلَقُهُ.

٩. وَمِنْ أَنْفَع مَا يَكُونُ فِي مُلَاحَظَةِ مُسْتَقْبَلِ الْأُمُورِ اسْتِعْمَالُ هَذَا
الدُّعَاءِ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي
الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَ
أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي
كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:
(اللَّهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ
أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ]

فَإِذَا لَهَجَ الْعَبْدُ بِهَذَا الدُّعَاءِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ مُسْتَقْبَلِهِ الدِّينِيِّ
وَالدُّنْيَوِيِّ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ، وَنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، مَعَ اجْتِهَادِهِ فِيمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ،
حَقَّقَ اللَّهُ لَهُ مَا دَعَاهُ وَرَجَاهُ وَعَمِلَ لَهُ، وَانْقَلَبَ هَمُّهُ فَرَحًا وَسُرُورًا.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

فصل

١٠. وَمِنْ أَنْفَعِ الْأَسْبَابِ لِزَوَالِ الْقَلْقِ وَالْهُمُومِ إِذَا حَصَلَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ مِنَ النَّكَبَاتِ : أَنْ يَسْعَى فِي تَخْفِيفِهَا بِأَنْ يَقْدِرَ أَسْوَأَ الْإِحْتِمَالَاتِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْأَمْرُ، وَيُوْطِنَ عَلَى ذَلِكَ نَفْسَهُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيَسْعَ إِلَى تَخْفِيفِ مَا يُمَكِّنُ تَخْفِيفَهُ بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ، فَبِهَذَا التَّوْطِينِ وَبِهَذَا السَّعْيِ النَّافِعِ، تَزُولُ هُمُومُهُ وَغُمُومُهُ، وَيَكُونُ بِذَلِكَ ذَلِكَ: السَّعْيُ فِي جَلْبِ الْمَنَافِعِ، وَفِي دَفْعِ الْمَضَارِّ الْمَيَسُورَةِ لِلْعَبْدِ.

فَإِذَا حَلَّتْ بِهِ أَسْبَابُ الْخَوْفِ، وَأَسْبَابُ الْأَسْقَامِ، وَأَسْبَابُ الْفَقْرِ وَالْعَدَمِ لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الْمَحْبُوبَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، فَلْيَتَلَقَّ ذَلِكَ بِطَمَأنِينَةٍ وَتَوْطِينٍ لِلنَّفْسِ عَلَيْهَا، بَلْ عَلَى أَشَدِّ مَا يُمَكِّنُ مِنْهَا، فَإِنَّ تَوْطِينَ النَّفْسِ عَلَى احْتِمَالِ الْمَكَارِهِ، يَهْوِنُهَا وَيُزِيلُ شِدَّتَهَا، وَخُصُوصًا إِذَا

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

أَشْغَلَ نَفْسُهُ بِمُدَافَعَتِهَا بِحَسَبِ مَقْدُورِهِ، فَيَجْتَمِعُ فِي حَقِّهِ تَوْطِينُ
 النَّفْسِ مَعَ السَّعْيِ النَّافِعِ الَّذِي يُشْغِلُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ بِالْمَصَائِبِ،
 وَيُجَاهِدُ نَفْسَهُ عَلَى تَجْدِيدِ قُوَّةِ الْمُقَاوَمَةِ لِلْمَكَارِهِ، مَعَ اعْتِمَادِهِ فِي
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ وَحُسْنِ الثِّقَةِ بِهِ وَلَا رَيْبَ أَنَّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ فَائِدَتَهَا
 الْعُظْمَى فِي حُصُولِ السُّرُورِ وَانْشِرَاحِ الصُّدُورِ، مَعَ مَا يُؤَمِّلُهُ الْعَبْدُ
 مِنَ الثَّوَابِ الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ، وَهَذَا مُشَاهِدٌ مُجَرَّبٌ، وَوَقَائِعُهُ مِمَّنْ
 جَرَّبَهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

فصل

١١. وَمِنْ أَعْظَمِ الْعِلَاجَاتِ لَأَمْرَاضِ الْقَلْبِ الْعَصِيَّةِ ، بَلْ وَأَيْضًا
 لِلْأَمْرَاضِ الْبَدَنِيَّةِ: قُوَّةُ الْقَلْبِ وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ وَانْفِعَالِهِ لِلْأَوْهَامِ
 وَالْخَيَالَاتِ الَّتِي تَجْلِبُهَا الْأَفْكَارُ السَّيِّئَةُ . لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَتَى
 اسْتَسْلَمَ لِلْخَيَالَاتِ؛ وَانْفَعَلَ قَلْبُهُ لِلْمُؤَثِّرَاتِ: مِنَ الْخَوْفِ مِنَ
 الْأَمْرَاضِ وَغَيْرِهَا، وَمِنَ الْغَضَبِ وَالتَّشْوِشِ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَلِّمَةِ
 وَمِنْ تَوَقُّعِ حُدُوثِ الْمَكَارِهِ وَزَوَالِ الْمَحَابِّ، أَوْقَعَهُ ذَلِكَ فِي
 الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْأَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ، وَالْإِنْهِيَارِ الْعَصَبِيِّ
 الَّذِي لَهُ آثَارُهُ السَّيِّئَةُ الَّتِي قَدْ شَاهَدَ النَّاسُ مَضَارَّهَا الْكَثِيرَةَ.

١٢. وَمَتَى اعْتَمَدَ الْقَلْبُ عَلَى اللَّهِ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْتَسْلِمْ
 لِلْأَوْهَامِ وَلَا مَلَكَتْهُ الْخَيَالَاتُ السَّيِّئَةُ، وَوَثِقَ بِاللَّهِ وَطَمَعَ فِي
 فَضْلِهِ، إِنْدَفَعَتْ عَنْهُ بِذَلِكَ الْهُمُومُ وَالْغُمُومُ، وَزَالَتْ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

الْأَسْقَامِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْقَلْبِيَّةِ، وَحَصَلَ لِلْقَلْبِ مِنَ الْقُوَّةِ، وَالْإِنْشِرَاحِ
وَالسَّرُورِ مَا لَا يُمَكِّنُ التَّعَبِيرُ عَنْهُ، فَكَمْ مُلِئَتْ الْمُسْتَشْفِيَّاتُ مِنْ
مَرْضَى الْأَوْهَامِ وَالْخَيَالَاتِ الْفَاسِدَةِ، وَكَمْ أَثَرَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ عَلَى
قُلُوبِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ، فَضُلًّا عَنِ الضُّعْفَاءِ، وَكَمْ أَدَّتْ إِلَى
الْحُمَقِ وَالْجُنُونِ، وَالْمُعَافَى مِنْ عَافَاهُ اللَّهُ وَوَفَّقَهُ لِجِهَادِ نَفْسِهِ
لِتَحْصِيلِ الْأَسْبَابِ النَّافِعَةِ الْمُقْوِيَةِ لِلْقَلْبِ، الدَّافِعَةِ لِقَلْقِهِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: 3] أَيُ كَافِيهِ
جَمِيعَ مَا يَهْمُهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ.

فَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ قَوِي الْقَلْبِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِ الْأَوْهَامُ، وَلَا تُزَعِجُهُ
الْحَوَادِثُ لِإِعْلَمِهِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ ضَعْفِ النَّفْسِ، وَمِنْ الْخَوَرِ وَالْخَوْفِ
الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ، وَيَعْلَمُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِمَنْ تَوَكَّلَ
عَلَيْهِ بِالْكَفَايَةِ التَّامَّةِ، فَيَثِقُ بِاللَّهِ وَيَطْمَئِنُّ لَوَعْدِهِ، فَيَزُولُ هَمُّهُ وَقَلْقُهُ،

Handwriting practice area with horizontal lines and decorative corners.

وَيَبْدُلُ عُسْرَهُ يُسْرًا، وَتَرْحُهُ فَرْحًا، وَخَوْفُهُ أَمْنًا، فَسَأَلَهُ تَعَالَى
 الْعَافِيَةَ وَأَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِقُوَّةِ الْقَلْبِ وَثَبَاتِهِ، وَبِالتَّوَكُّلِ الْكَامِلِ
 الَّذِي تَكْفَّلَ اللَّهُ لِأَهْلِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَدَفَعَ كُلَّ مَكْرُوهِ وَضَيْرٍ.



© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

Handwriting practice area with horizontal lines and decorative corners.

فصل

١٣. وَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ

مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا خُلُقًا آخَرَ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] ، فَائِدَتَانِ عَظِيمَتَانِ:

أَحَدَاهُمَا: الْإِرْشَادُ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَةِ وَالْقَرِيبِ وَالصَّاحِبِ

وَالْمُعَامِلِ، وَكُلٌّ مِنْ بَيْنِكَ وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ وَاتِّصَالٌ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ

تُوطِّنَ نَفْسَكَ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَيْبٌ أَوْ نَقْصٌ أَوْ أَمْرٌ

تَكْرَهُهُ، فَإِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ، فَقَارِنْ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَوْ

يَنْبَغِي لَكَ مِنْ قُوَّةِ الْإِتِّصَالِ وَالْإِبْقَاءِ عَلَى الْمَحَبَّةِ، بِتَذَكُّرِ مَا فِيهِ مِنْ

الْمَحَاسِنِ، وَالْمَقَاصِدِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَبِهَذَا الْإِغْضَاءِ عَنِ

الْمَسَاوِيِّ وَمُلَاحَظَةِ الْمَحَاسِنِ، تَدْوُمِ الصُّحْبَةِ وَالْإِتِّصَالِ وَتَتِمُّ

الرَّاحَةُ وَتَحْصُلُ لَكَ.

الْفَائِدَةُ الثَّانِيَّةُ: وَهِيَ زَوَالُ الْهَمِّ وَالْقَلْقِ، وَبَقَاءُ الصَّفَاءِ،

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

وَالْمُداوَمَةُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَالْمُسْتَحَبَّةِ: وَحُصُولُ
الرَّاحَةِ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَرْشِدْ بِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ
بَلْ عَكَسَ الْقَضِيَّةَ فَلَحَظَ الْمَسَاوِيَّ، وَعَمِيَ عَنِ الْمَحَاسِنِ، فَلَا بُدَّ
أَنْ يَقْلَقَ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَكَدَّرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الْمَحَبَّةِ،
وَيَتَقَطَّعَ كَثِيرٌ مِنَ الْحُقُوقِ الَّتِي عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا.
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ذَوِي الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ يُوْطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عِنْدَ
وُقُوعِ الْكَوَارِثِ وَالْمُزْعَجَاتِ عَلَى الصَّبْرِ وَالطَّمَأْنِينَةِ. لَكِنْ عِنْدَ
الْأُمُورِ التَّافِهَةِ الْبَسِيطَةِ يَقْلِقُونَ، وَيَتَكَدَّرُ الصَّفَاءُ، وَالسَّبَبُ فِي
هَذَا أَنََّّهُمْ وَطَّنُوا أَنْفُسَهُمْ عِنْدَ الْأُمُورِ الْكِبَارِ، وَتَرَكَوْهَا عِنْدَ الْأُمُورِ
الصَّغَارِ فَضَرَّتْهُمْ وَأَثَرَتْ فِي رَاحَتِهِمْ، فَالْحَازِمُ يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى
الْأُمُورِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ الْإِعَانَةَ عَلَيْهَا، وَأَنْ لَا يَكِلَهُ إِلَى
نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ الصَّغِيرُ، كَمَا سَهْلَ عَلَيْهِ
الْكَبِيرُ. وَيَبْقَى مُطْمَئِنِّ النَّفْسِ سَاكِنَ الْقَلْبِ مُسْتَرِيحًا.

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

فصل

١٤. الْعَاقِلُ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاتِهِ الصَّحِيحَةَ حَيَاةُ السَّعَادَةِ وَالطَّمَانِينَةِ
وَأَنَّهَا قَصِيرَةٌ جِدًّا، فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقَصِّرَهَا بِالْهَمِّ وَالْإِسْتِرْسَالِ
مَعَ الْإِكْدَارِ فَإِنَّ ذَلِكَ ضِدُّ الْحَيَاةِ الصَّحِيحَةِ، فَيَشُحُّ بِحَيَاتِهِ أَنْ
يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْهَا نَهَبًا لِلْهُمُومِ وَالْإِكْدَارِ، وَلَا فَرْقَ فِي هَذَا بَيْنَ الْبَرِّ
وَالْفَاجِرِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ لَهُ مِنَ التَّحَقُّقِ بِهَذَا الْوَصْفِ الْحَظُّ
الْأَوْفَرُ، وَالنَّصِيبُ النَّافِعُ الْعَاجِلُ وَالْآجِلُ.

١٥. وَيَنْبَغِي أَيْضًا إِذَا أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ، أَوْ خَافَ مِنْهُ أَنْ يُقَارَنَ
بَيْنَ بَقِيَّةِ النِّعَمِ الْحَاصِلَةِ لَهُ دِينِيَّةً أَوْ دُنْيَوِيَّةً، وَبَيْنَ مَا أَصَابَهُ مِنْ
مَكْرُوهٍ، فَعِنْدَ الْمُقَارَنَةِ يَتَّضِحُ كَثْرَةُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ،
وَاضْمِحْلَالُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَكَارِهِ.

وَكَذَلِكَ يُقَارَنُ بَيْنَ مَا يَخَافُهُ مِنْ حُدُوثِ ضَرَرٍ عَلَيْهِ، وَبَيْنَ

Handwriting practice area with horizontal lines and decorative corners.

الْإِحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةِ فِي السَّلَامَةِ مِنْهَا فَلَا يَدْعُ الْإِحْتِمَالَ
الضَّعِيفَ يَغْلِبُ الْإِحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةَ الْقَوِيَّةَ وَبِذَلِكَ يَزُولُ هَمُّهُ
وَحُوفُهُ، وَيَقْدِرُ أَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ
تُصِيبَهُ، فَيُوطِنُ نَفْسَهُ لِحُدُوثِهَا إِنْ حَدَثَتْ، وَيَسْعَى فِي دَفْعِ مَا لَمْ
يَقَعُ مِنْهَا وَفِي رَفْعِ مَا وَقَعَ أَوْ تَخْفِيفِهِ.

١٦. وَمِنَ الْأُمُورِ النَّافِعَةِ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ أَذِيَّةَ النَّاسِ لَكَ وَ
خُصُوصًا فِي الْأَقْوَالِ السَّيِّئَةِ، لَا تَضُرُّكَ بَلْ تَضُرُّهُمْ، إِلَّا إِنْ
أَشْغَلَتْ نَفْسَكَ فِي الْإِهْتِمَامِ بِهَا، وَسَوَّغَتْ لَهَا أَنْ تَمْلِكَ
مَشَاعِرَكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَضُرُّكَ كَمَا ضَرَّتْهُمْ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَضَعْ لَهَا بَالًا
لَمْ تَضُرَّكَ شَيْئًا.

١٧. وَاعْلَمْ أَنَّ حَيَاتَكَ تَبْعُ لِأَفْكَارِكَ، فَإِنْ كَانَتْ أَفْكَارًا فَيَمَّا
يَعُودُ عَلَيْكَ نَفْعُهُ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَحَيَاتُكَ طَيِّبَةٌ سَعِيدَةٌ. وَإِلَّا فَالْأَمْرُ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

بِالْعَكْسِ.

١٨. وَمِنْ أَنْفَعِ الْأُمُورِ لِطَرْدِ الْهَمِّ أَنْ تُوْطِنَ نَفْسَكَ عَلَى أَنْ لَا تَطْلُبَ الشُّكْرَ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْكَ أَوْ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَقٌّ، فَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا مُعَامَلَةٌ مِنْكَ مَعَ اللَّهِ. فَلَا تُبَالِ بِشُكْرِ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ خَوَاصِ خَلْقِهِ:

﴿ إِنَّمَا نُنْطَعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾

[الانسان:9]

وَيَتَأَكَّدُ هَذَا فِي مُعَامَلَةِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَمِنْ قُوَى اتِّصَالِكَ بِهِمْ فَمَتَى وَطَّنتَ نَفْسَكَ عَلَى الْقَاءِ الشَّرِّ عَنْهُمْ، فَقَدْ أَرَحْتَ وَاسْتَرَحْتَ، وَمِنْ دَوَاعِي الرَّاحَةِ أَخْذُ الْفَضَائِلِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهَا بِحَسَبِ الدَّاعِي النَّفْسِي دُونَ التَّكْلُفِ الَّذِي يُقْلِقُكَ، وَتَعَوُّدُ عَلَى أَدْرَاجِكَ خَائِبًا مِنْ حُصُولِ الْفَضِيلَةِ، حَيْثُ سَلَكَتَ الطَّرِيقَ الْمُتَلَوَّى، وَهَذَا مِنَ الْحِكْمَةِ، وَأَنْ تَتَّخِذَ مِنَ الْأُمُورِ الْكَدِرَةِ أُمُورًا صَافِيَةً حُلُوءَةً وَبِذَلِكَ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

يَزِيدُ صَفَاءَ اللَّذَاتِ، وَتَزُولُ الْأَكْدَارُ.

١٩. اجْعَلِ الْأُمُورَ النَّافِعَةَ نَصَبَ عَيْنِكَ وَاغْمَلْ عَلَى تَحْقِيقِهَا،

وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْأُمُورِ الضَّارَّةِ لِتَلْهُوَ بِذَلِكَ عَنِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ

لِلْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَاسْتَعِنْ بِالرَّاحَةِ وَاجْمَعْ النَّفْسَ عَلَى الْأَعْمَالِ

الْمُهَمَّةِ.

٢٠. وَمِنْ الْأُمُورِ النَّافِعَةِ حَسْمُ الْأَعْمَالِ فِي الْحَالِ، وَالتَّفَرُّغُ

فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ إِذَا لَمْ تُحَسَمْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ بَقِيَّةُ

الْأَعْمَالِ السَّابِقَةِ، وَانْضَافَتْ إِلَيْهَا الْأَعْمَالُ اللَّاحِقَةُ، فَتَشْتَدُّ

وُطْأَتُهَا، فَإِذَا حَسَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِوَقْتِهِ أَتَيْتَ الْأُمُورَ الْمُسْتَقْبَلَةَ

بِقُوَّةِ تَفَكُّيرٍ وَقُوَّةِ عَمَلٍ.

٢١. وَيَنْبَغِي أَنْ تَتَخَيَّرَ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ الْأَهَمَّ فَالْأَهَمَّ، وَمَيِّزْ

بَيْنَ مَا تَمِيلُ نَفْسُكَ إِلَيْهِ وَتَشْتَدُّ رَغْبَتُكَ فِيهِ، فَإِنَّ ضِدَّهُ يُحْدِثُ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

السَّامَّةَ وَالْمَلَلَ وَالْكَدَرَ، وَاسْتَعِنُ عَلَى ذَلِكَ بِالْفِكْرِ الصَّحِيحِ
وَالْمُشَاوَرَةِ، فَمَا نَدِمَ مَنِ اسْتِشَارَ، وَادْرُسَ مَا تُرِيدُ فَعَلَهُ دَرْسًا
دَقِيقًا، فَإِذَا تَحَقَّقَتِ الْمَصْلَحَةُ وَعَزِمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.



حیات سعیدہ کے حصول کی دعائیں

دنیا و آخرت کی بھلائی کی دعا

رَبَّنَا اٰتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ (البقرة: 201)

اے ہمارے رب! ہمیں دنیا میں بھی بھلائی عطا فرما اور آخرت میں بھی بھلائی عطا فرما اور ہمیں آگ کے عذاب سے بچالے۔

دنیا اور آخرت کی اصلاح کی دعا

ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ یہ دعا مانگتے تھے:

اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ الَّذِيْ هُوَ عِصْمَةٌ اَمْرِيْ وَاصْلِحْ لِيْ
دُنْيَايَ الَّتِيْ فِيْهَا مَعَاشِيْ وَاصْلِحْ لِيْ اٰخِرَتِيْ الَّتِيْ فِيْهَا مَعَادِيْ
وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِّىْ فِى كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِّىْ
مِنْ كُلِّ شَرٍّ . (صحیح مسلم: 6903)

اے اللہ! میرے دین کو درست فرما جو میرے معاملات کا محافظ ہے اور میری دنیا کو درست فرما جس میں میرا معاش ہے اور میری آخرت کو درست فرما جس میں میرا الوٹنا ہے اور میرے لیے زندگی کو ہر بھلائی میں اضافہ کا باعث بنا دے اور موت کو میرے لئے ہر شر سے راحت بنا دے۔

دنیا کی رسوائی سے پناہ طلب کرنا

برٹ سے مروی ہے کہ میں نے نبی ﷺ کو یہ دعا کرتے ہوئے سنا ہے:

اَللّٰهُمَّ اَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِی الْاُمُوْر كُلِّهَا وَاجْرُنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْیَا
وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ. (مسند احمد: 17628)

اے اللہ! تمام معاملات میں ہمارا انجام اچھا فرما، اور ہمیں دنیا کی رسوائی اور آخرت کے عذاب سے بچا۔

دنیا سب سے بڑا غم بنالینے سے بچنے کی دعا

اَللّٰهُمَّ اَقْسِمُ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ
وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِيْنِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ
عَلَيْنَا مُصِيْبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا
اَحْيَيْتَنَا وَاَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاَجْعَلْ ثَارَنَا عَلٰى مَنْ ظَلَمْنَا
وَاَنْصُرْنَا عَلٰى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِيْ دِيْنِنَا، وَلَا
تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يُرْحَمُنَا. (سنن الترمذی: 3502)

اے اللہ! ہم میں اپنے خوف کو اتنا تقسیم کر دے کہ وہ ہمارے اور تیری نافرمانی کے درمیان حائل ہو جائے اور اپنی فرمانبرداری (ہم میں اتنی تقسیم کر دے کہ) وہ ہمیں تیری جنت تک پہنچا دے اور اتنا یقین دے کہ ہم پر دنیا کی مصیبتیں آسان ہو جائیں اور جب تک تو ہمیں زندہ رکھے ہمیں ہماری سماعت، بصارت اور قوت سے مستفید کر اور اسے ہمارا وارث بنا دے۔ اور ہمارا انتقام اسی تک محدود کر دے جو ہم پر ظلم کرے۔ جو ہم سے دشمنی کرے اس کے مقابلے میں ہماری مدد فرما اور ہمارے دین میں مصیبت نازل نہ فرما، دنیا ہی کو ہمارا سب سے بڑا غم نہ بنا اور نہ (دنیا کو) ہمارے علم کی انتہا بنا اور ہم پر ایسے (شخص) کو مسلط نہ کر جو ہم پر رحم نہ کرے۔

دنیا کے فتنے سے پناہ مانگنا

ابو ہریرہؓ نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ (اس طرح) دعا کرتے تھے:

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَالِ. (صحیح بخاری: 1377)
اے اللہ! بے شک میں قبر کے عذاب سے اور آگ کے عذاب سے اور زندگی اور موت کے فتنے سے اور مسیح دجال کے فتنے سے تیری پناہ مانگتا ہوں۔

دنیا کی زندگی میں عافیت پانے کی دعا

رسول اللہ ﷺ صبح و شام ان دعاؤں (میں سے کسی دعا) کو ترک نہ فرماتے تھے۔

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الْعَافِیَةَ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ. (مسند أحمد: 4785)

اے اللہ! بے شک میں تجھ سے دنیا و آخرت میں عافیت مانگتا ہوں۔

دنیا کی تنگی سے پناہ مانگنا

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُبِكَ مِنْ ضِیقِ الدُّنْیَا وَضِیقِ یَوْمِ الْقِیَامَةِ.

(سنن أبی داؤد: 5085)

اے اللہ! بے شک میں تیری پناہ مانگتا ہوں دنیا کی تنگی سے اور قیامت کے دن کی تنگی سے۔

زندگی کی نعمت کا شکر ادا کرنا

اَللّٰهُمَّ اطْعَمْتَ وَاَسْقَيْتَ وَاَغْنَيْتَ وَاَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ وَاَحْيَيْتَ

فَلَکَ الْحَمْدُ عَلٰی مَا اَعْطَيْتَ. (مسند أحمد: 16595)

اے اللہ! تو نے ہی کھلایا، تو نے ہی پلایا، تو ہی غنی کرتا ہے، تو ہی مالدار کرتا ہے، تو نے ہدایت دی اور تو نے ہی زندگی عطا فرمائی، جو تو نے عطا کیا اس پر تیری ہی تعریف ہے۔

نعمتوں اور برکتوں کے حصول کی دعا

اَللّٰهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ اَللّٰهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا مُقَرَّبَ

لِمَا بَاعَدْتَ وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ وَلَا مُعْطٰی لِمَا مَنَعْتَ وَلَا مَانِعَ

لِمَا اَعْطَيْتَ اَللّٰهُمَّ ابْسِطْ عَلَیْنَا مِنْ بَرَکَاتِکَ وَرَحْمَتِکَ

وَفَضْلِکَ وَرِزْقِکَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ النَّعِیْمَ الْمُقِیْمَ الَّذِیْ لَا

یَحُوْلُ وَلَا یَزُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ النَّعِیْمَ یَوْمَ الْعِیْلَةِ وَالْأَمْنِ

یَوْمَ الْحَرْبِ اَللّٰهُمَّ عَائِذَا بِکَ مِنْ سُوءٍ مَا اَعْطَيْتَنَا وَشَرٍّ مَا

مَنَعْتَ مِنَّا. (الادب المفرد: 699)

اے اللہ! تیرے ہی لیے سب قسم کی تعریف ہے، اے اللہ! جو تو پھیلا دے اسے کوئی سمیٹنے والا نہیں، جو تو دور کر دے تو کوئی اسے نزدیک

کرنے والا نہیں، جسے تو نزدیک کر دے تو اسے کوئی دور کرنے والا نہیں، جس سے تو روکے اسے کوئی دینے والا نہیں، اور جسے تو دے اس کو کوئی روکنے والا نہیں۔ اے اللہ! ہم پر اپنی برکات، اپنی رحمت، اپنے فضل اور اپنے رزق کو پھیلا دے۔ اے اللہ! بے شک میں تجھ سے ایسی نعمتیں مانگتا ہوں جو ہمیشہ قائم رہیں نہ (تیری اطاعت میں) حائل ہوں اور نہ زائل ہوں۔ اے اللہ! بے شک میں تجھ سے تنگی کے دن کی نعمت اور جنگ کے دن امن کا سوال کرتا ہوں۔ اے اللہ! تیری پناہ میں آتا ہوں اس چیز کی برائی سے جو تو نے عطا کی اور اس چیز کے شر سے جو تو نے ہم سے روک لی۔

نعمتوں کے زوال سے پناہ مانگنا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ. (صحیح مسلم: 6943)

اے اللہ! بے شک میں تیری پناہ چاہتا ہوں اس بات سے کہ تیری (دی ہوئی) کوئی نعمت چھن جائے اور تیری (دی ہوئی) عافیت پلٹ جائے اور کوئی ناگہانی عذاب آجائے۔ اور تیرے تمام غصے (ناراضیوں) سے تیری پناہ چاہتا ہوں۔

خیر پانے کی دعا

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ (القصص: 24)

اے میرے رب! بے شک جو بھلائی بھی تو میری طرف نازل فرمائے، میں اس کا محتاج ہوں۔

ہر طرح کی خیر پانے کی دعا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ
وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ
وَنَبِيُّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا. (مسند أحمد: 25019)

اے اللہ! بے شک میں تجھ سے ہر خیر کا سوال کرتا ہوں خواہ وہ فوری ہو یا تاخیر سے، میں اسے جانتا ہوں یا نہ جانتا ہوں۔ اے اللہ! بے شک میں تجھ سے ہر اس خیر کا سوال کرتا ہوں جس کا سوال تجھ سے تیرے بندے اور تیرے نبی محمد ﷺ نے کیا ہے اور ہر اس چیز کے شر سے تیری پناہ مانگتا ہوں جس سے تیرے بندے اور تیرے نبی نے پناہ مانگی، اے اللہ! بے شک میں تجھ سے جنت اور اس کے

قریب کر دینے والے ہر قول و عمل کا سوال کرتا ہوں اور میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ تو میرے لئے جو فیصلہ بھی کرے، اسے میرے لیے خیر بنادے۔

دل کی سلامتی کے لیے دعائیں

دل کی ہدایت کی دعا

اَللّٰهُمَّ اهْدِ قَلْبِيْ وَ سَدِّدْ لِّسَانِيْ وَ اسْلُلْ سَخِيْمَةَ قَلْبِيْ . (مسند احمد: 1997)

اے اللہ! میرے دل کو رہنمائی عطا فرما، میری زبان کو درستگی عطا فرما اور میرے دل کے کینے کو دور فرما۔

دل کو صاف کرنے کی دعا

اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِيْ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَ الْبَرْدِ وَ نَقِّ قَلْبِيْ مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَ بَاعِدْ بَيْنِيْ وَ بَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ . (صحیح البخاری: 6377)

اے اللہ! میرے دل کو برف اور ازلے کے پانی سے دھو دے اور میرے دل کو خطاؤں سے ایسے صاف کر دے جیسے تو سفید کپڑے کو میل سے صاف کرتا ہے اور میری خطاؤں کے درمیان اتنی دوری کر دے جتنی دوری تو نے مشرق و مغرب میں رکھی ہے۔

قلب سلیم کی دعا

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِی الْاَمْرِ وَ الْعَزِيْمَةَ عَلٰی الرُّشْدِ،
وَ اَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَ اَسْأَلُكَ
شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ اَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيْمًا وَ لِسَانًا
صَادِقًا وَ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ
وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ اَنَّكَ اَنْتَ عَلَامُ الْغُیُوْبِ . (السلسلة الصحيحة: 3228)

اے اللہ! بے شک میں تجھ سے دین میں ثابت قدمی اور ہدایت میں پختگی کا سوال کرتا ہوں اور میں تجھ سے تیری رحمت کو واجب کرنے

والے اور تیری مغفرت کو لازم کرنے والے امور کا سوال کرتا ہوں، میں تجھ سے تیری نعمتوں کا شکر ادا کرنے اور اچھے انداز میں عبادت

کرنے کا سوال کرتا ہوں، میں تجھ سے سلامت دل اور سچی زبان کا سوال کرتا ہوں اور میں تجھ سے ہر اس بھلائی کا سوال کرتا ہوں جسے تو جانتا ہے اور ہر اس برائی سے تیری پناہ چاہتا ہوں جو تیرے علم میں ہے اور تجھ سے ان (تمام گناہوں) کی بخشش کا سوال کرتا ہوں جو تیرے علم میں ہیں، بے شک تو غیبوں کو خوب جاننے والا ہے۔

دل کے غنا کی دعا

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الْهُدٰی وَالتَّقٰی وَالعِفَافَ وَ الْغِنٰی . (صحیح مسلم: 6904)
اے اللہ! بے شک میں تجھ سے ہدایت، تقویٰ، پاکدامنی اور غنا کا سوال کرتا ہوں۔

دل کے شر سے پناہ مانگنا

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُبُكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِیْ وَمِنْ شَرِّ بَصَرِیْ وَمِنْ شَرِّ لِسَانِیْ وَمِنْ شَرِّ قَلْبِیْ وَمِنْ شَرِّ مَنِّیْ . (سنن أبی داؤد: 1551)
اے اللہ! بے شک میں تیری پناہ چاہتا ہوں اپنے کان کے شر سے اور اپنی آنکھ کے شر سے اور اپنی زبان کے شر سے اور اپنے دل کے شر سے اور اپنے مادہ منویہ کے شر سے۔

مشکل اور سخت حالات کی دعائیں

بوجھ میں آسانی کے لیے دعا

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِیْنَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَیْنَا اِصْرًا کَمَا حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَی الْقَوْمِ الْکَافِرِیْنَ ۝ (سورة البقرة: 286)

اے ہمارے رب! اگر ہم بھول جائیں یا ہم خطا کر لیں تو ہمیں نہ پکڑنا، اے ہمارے رب! ہم پر وہ بوجھ نہ ڈال جیسا کہ تو نے ہم سے پہلے لوگوں پر ڈالا، اے ہمارے رب! تو ہم سے وہ بوجھ نہ اٹھوا جس کے اٹھانے کی طاقت ہم میں نہیں، ہم سے درگزر فرما اور ہمیں بخش دے اور ہم پر رحم فرما، تو ہی ہمارا مولا ہے پس کافر قوم کے مقابلے میں ہماری مدد فرما۔

مشکل معاملات کے حل کے لیے دعا

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ (الكهف: 10)

اے ہمارے رب! ہمیں اپنے پاس سے رحمت عطا کر اور ہمارے لیے ہمارے معاملے میں رہنمائی مہیا فرما۔

حالات کی آسانی کے لیے دعائیں

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ (طہ: 25-28)

اے میرے رب! میرے لیے میرا سینہ کھول دے۔ اور میرے لیے میرا کام آسان کر دے۔

اَللّٰهُمَّ لَا سَهْلَ اِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَاَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ اِذَا شِئْتَ سَهْلًا. (السلسلة الصحيحة: 2886)

اے اللہ! نہیں کوئی کام آسان مگر وہی جسے تو آسان کر دے اور تو جب چاہتا ہے مشکل کام کو آسان کر دیتا ہے۔

اللہ سے مدد مانگنا اور اسی پر بھروسہ رکھنا

اَللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ اَللّٰهُمَّ صَبْرًا وَعَلَى اللّٰهِ التُّكْلَانُ. (مسند احمد: 19644)

اللہ ہی مددگار ہے، اے اللہ! صبر عطا فرما اور اللہ پر ہی (میرا) توکل ہے۔

مصیبت کے وقت کی دعا

اَللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُوْ فَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَّاَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ. (سنن أبی داؤد: 50920)

اے اللہ! میں تیری رحمت کا امیدوار ہوں، تو مجھے آنکھ جھپکنے تک کے لیے بھی میرے نفس کے حوالے نہ کرنا اور میرے لیے میرے سارے معاملات درست فرما دے تیرے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں۔

سختی اور مشقت سے پناہ کی دعا

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ

وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ. (صحیح البخاری: 6616)

میں اللہ کی پناہ چاہتا ہوں سخت مشقت سے، اور بد نصیبی کے پانے سے، اور بری تقدیر سے اور دشمنوں کے خوش ہونے سے۔

سفر میں مشقتوں سے پناہ طلب کرنا

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ
اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. (مسند أحمد: 2723)

اے اللہ! تو ہی اس سفر میں (ہمارا) رفیق ہے اور گھر والوں کا نگہبان ہے، اے اللہ! بے شک میں سفر کی تنگی اور واپسی کی پریشانی سے تیری پناہ میں آتا ہوں، اے اللہ! زمین کو ہمارے لیے لپیٹ دے اور ہمارے لیے اس سفر کو آسان فرما دے۔

رنج و غم کے وقت کی دعائیں

ابراہیم علیہ السلام کی دعا

حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (صحیح البخاری: 4564)

مجھے اللہ کافی ہے اور وہ بہترین کارساز ہے۔

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (صحیح البخاری: 4563)

ہمیں اللہ کافی ہے اور وہ بہترین کارساز ہے۔

یونس علیہ السلام کی دعا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (السلسلة الصحيحة: 1744)

تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو پاک ہے، بے شک میں ہی ظالموں میں سے ہوں۔

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیا میں تمہیں ایسی دعا نہ بتا دوں کہ جب کسی رنج و الم یا دنیا کی آزمائشوں میں سے کسی آزمائش میں مبتلا آدمی اسے پڑھے تو اس کی تکلیف دور ہو جائے؟ آپ ﷺ سے کہا گیا: کیوں نہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: وہ مچھلی والے کی دعا ہے لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ۔ تیرے سوا کوئی معبود نہیں، تو پاک ہے، بے شک میں ہی ظالموں میں سے ہوں۔

نبی ﷺ پر کثرت سے درود پڑھنا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰی
اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰی آلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ
عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰی اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰی
آلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ. (صحیح البخاری: 3370)

اے اللہ! رحمت نازل فرما محمد پر اور آل محمد پر جیسا کہ تو نے رحمت نازل فرمائی ابراہیم پر اور آل ابراہیم پر۔ بیشک تو تعریف والا، بزرگی والا ہے۔ اے اللہ! برکت نازل فرما محمد پر اور آل محمد پر جیسا کہ تو نے برکت نازل فرمائی ابراہیم پر اور آل ابراہیم پر۔ بیشک تو تعریف والا، بزرگی والا ہے۔

ابن کعبؓ کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! میں آپ پر کثرت درود بھیجتا ہوں، میں اپنی دعا میں آپ پر کس قدر درود بھیجوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جتنا تم چاہو۔ میں نے عرض کیا چوتھائی حصہ؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جتنا چاہو، اگر اس سے بھی زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا آدھا حصہ؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جتنا چاہو، اگر اس سے بھی زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا دو تہائی؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جتنا چاہو، اگر اس سے بھی زیادہ کرو تو تمہارے لیے بہتر ہے۔ میں نے عرض کیا اگر میری ساری دعا آپ پر درود ہی ہو؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: پھر تو تمہاری فکریں دور ہو جائیں گی اور تمہارے گناہ معاف کر دیئے جائیں گے۔

نبی ﷺ کی رنج و غم کے وقت کی دعائیں

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ. (الترمذی: 3524)

اے زندہ، اے قائم رہنے والے! میں تیری رحمت کے وسیلے سے فریاد کرتا ہوں۔

اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّيْ لَا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. (سنن أبی داؤد: 1525)

اللہ ہی، اللہ ہی، میرا رب ہے، میں اس کے ساتھ کسی کو شریک نہیں کرتا۔

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ. (صحیح البخاری: 5425)

اے اللہ! بے شک میں تیری پناہ مانگتا ہوں دکھ اور غم اور عاجزی اور سستی اور بخل اور بزدلی اور قرض کے بوجھ اور لوگوں کے دباؤ سے۔

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ. (صحیح مسلم: 6921)

اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں ہے جو نہایت عظمت والا، بردبار ہے، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں ہے جو عرش عظیم کا رب ہے، اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں جو آسمانوں کا رب اور زمین کا رب، عرش کریم کا رب ہے۔

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (مسند احمد: 701)

اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں، وہ نہایت بردبار، نسی ہے، اللہ پاک ہے اور اللہ کی ذات بڑی بابرکت ہے، وہ عرش عظیم کا رب ہے اور تمام تعریفیں اللہ کے لیے ہیں جو تمام جہانوں کا رب ہے۔

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کسی شخص کو جب کبھی کوئی غم اور دکھ لاحق ہو اور وہ یہ (کلمات) کہہ لے:

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَّتِكَ نَاصِیْتِیْ بَیْدُكَ
مَا ضِیْ فِیْ حُكْمِكَ عَدْلٌ فِیْ قَضَاؤُكَ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ
لَكَ سَمِیْتُ بِهِ نَفْسُكَ اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ اَوْ اَنْزَلْتَهُ
فِیْ كِتَابِكَ اَوْ اسْتَاثَرْتُ بِهِ فِیْ عِلْمِ الْغِیْبِ عِنْدَكَ اَنْ تَجْعَلَ
الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِیْ وَنُورَ صَدْرِیْ وَجَلَاءَ حُزْنِیْ وَذَهَابَ هَمِّیْ.

(السلسلة الصحيحة: 199)

اے اللہ! بے شک میں تیرا بندہ ہوں، تیرے بندے کا بیٹا اور تیری باندی کا بیٹا، میری پیشانی تیرے ہاتھ میں ہے، میری ذات پر تیرا حکم ہی چلتا ہے، میری ذات کے متعلق تیرا فیصلہ عدل و انصاف والا ہے، میں تجھ سے تیرے ہر اس نام کا واسطہ دے کر سوال کرتا ہوں، جس کو تو نے اپنے لیے خود تجویز کیا، یا اپنی مخلوق میں سے کسی کو وہ نام سکھایا، یا اسے اپنی کتاب میں نازل فرمایا، یا اپنے پاس علم غیب میں ہی اسے محفوظ رکھا کہ تو قرآن کو میرے دل کی بہار، میرے سینے کا نور، میرے غم میں روشنی اور میری پریشانی کی دوری کا ذریعہ بنا دے۔

تو اللہ تعالیٰ اس کا غم اور دکھ دور کر دیں گے اور اس کی جگہ کشادگی پیدا کر دیں گے۔ کسی نے پوچھا یا رسول اللہ! کیا ہم اس دعا کو سیکھ نہ لیں، فرمایا کیوں نہیں، جو بھی اس دعا کو سننے اس کے لیے مناسب ہے کہ اسے سیکھ لے۔

Handwriting practice lines with decorative borders and a diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION".

الہدی پبلی کیشنز

پڑھیے اور پڑھائیے

January to June 2014



نمبر شمار	نام کتاب و پمفلٹ	مؤلف	قسم	قیمت	آرڈر
1	قرآن مجید لغت ترمیم (سفید پارہ) (اردو)	ڈاکٹر فرحت باقی	کتاب		
2	قرآن مجید کی منتخب آیات اور سورتیں (اردو/انگلیش)	الہدیٰ شہید حقیق			
3	قرآن مجید کی منتخب سورتیں (اردو/انگلیش)				
4	منتخب آیات قرآن (اردو)				
5	قرآن کریم اور اس کے چند مباحث (اردو)	محمد ادریس ندوی			
6	حدیث رسول ﷺ				
7	علم حدیث				
8	فکر اسلامی				
9	شہر رمضان	ڈاکٹر فرحت باقی			
10	والدین ہماری جنت				
11	دایا ک ششمن (میں دشمن کے کارخانہ کی دعا میں) (اردو/4 سائز)				
12	قرآنی و مسنون دعائیں (2 سائز)				
13	قال رسول اللہ ﷺ	الہدیٰ شہید حقیق			
14	حسن اخلاق				
15	صدقہ و خیرات				
16	رب زدنی علما				
17	عربی گرامر				
18	بیوگی کا سفر	ایم عثمان			
19	میراجینا میراجنا				
20	ابوبکر صدیقؓ	یاسین عابدی			
21	اسلامی عقائد	زبیر مزین			
22	المعقیدۃ الواسطیہ	الہدیٰ شہید حقیق			
23	فقتوں کے دور میں	الہدیٰ شہید حقیق	کتابچہ		
24	بی بیٹ اللہ				
25	محمد ﷺ کے معمولات اور محاللات	ڈاکٹر فرحت باقی			
26	شہباز اعظم	الہدیٰ شہید حقیق			
27	رجب اور شبِ معراج				
28	سفر کا مہینہ اور بدھگونی				
29	آخری سڑکی تیاری (اردو)				
30	زادہ راہ (انگلیش/اردو)				
31	سڑکی دعائیں				
32	لبیک عمرہ				
33	بیچ و خرید و رہنمائی اور دعائیں	نیرنگی			
34	تخلیل قرآن کی دعائیں	کتابچہ			
35	حسن بصریؒ				
36	پروسی یا سافر				
37	نماز یا جماعت کا طریقہ	پمفلٹ			
38	تہنم				
39	نماز فجر کے لیے کیے بیدار ہوں؟				
40	عشرہ ذوالحجہ اور کرنے کے کام				
41	عشرہ ذوالحجہ عملاً کی اور قربانی				
42	نماز استقامت				
43	جمعہ کا دن				
44	مجلس بیت اور کفن پہنانے کا طریقہ				
45	درود و سلام - اصولاً و عملی الٹی ﷺ				
46	محرم الحرام				
47	عید الفطر				
48	انکھار محبت کیسے؟				
49	ان حالات میں کیا کریں؟				
50	ہم دین کا کام کیوں کریں؟				
51	ڈنگلی بخار				
52	پانی بچائیے				
53	لبیک عمرہ				
54	الہدیٰ ایک نظر میں				
	کارڈز اپرٹرز				
55	فہم القرآن میں مددگار دعائیں	الہدیٰ شہید حقیق	کارڈ		
56	حصولِ علم میں مددگار دعائیں				
57	حقانیت کی دعائیں				
58	میت کی بخشش کی دعائیں				
59	صالح اولاد کے لیے دعائیں				
60	رجن و تم کے ازالہ کی دعائیں				
61	رمضان کی دعائیں				
62	تقویٰ کے حصول کے لیے دعائیں				
63	نماز کے بعد کے مسنون اذکار				
64	ذکر الہی				
65	مقبول دعائیں				
66	میں و شام کے اذکار				
67	تہجد کی دعا				
68	آیات شفا				
69	تکبیرات				
70	استغفر اللہ				
71	رشتوں کو جوڑیے				
72	استغفار کب، کیوں اور کیسے؟				
73	محرم الحرام پوسٹرز		پوسٹرز		
74	ماہِ صفر 10 پوسٹرز				
75	احادیث رسول ﷺ پر مبنی 12 پوسٹرز				
76	ماہِ رمضان اور روزے سے متعلق احادیث 29 پوسٹرز				
77	ذوالحجہ کی فضیلت اور کرنے کے کام 22 پوسٹرز				
78	دوائے شانی پوسٹرز				
79	کھانے پینے کے آداب پوسٹر				
80	شریت بھوک کے وقت کی دعا				
81	کسی بستی یا شہر میں داخل ہونے کی دعا				

نمبر شمار	کارڈز / پوسٹرز	قسم	قیمت	آرڈر	نمبر شمار	نام کتاب / پمفلٹ	مؤلف	قسم	قیمت	آرڈر
82	ہر ماہ میں تین روزے	پوسٹرز			127	Masnun Supplications After Salah		*		
83	قبول دعا کا موقع				128	Prayers for Attaining Knowledge		*		
84	آیت الکرسی حفاظت کا ذریعہ	*			129	Supplications for Protection		*		
85	دجال کے نقتے سے پناہ مانگنا	*			130	Remembrance of Allah		*		
86	سورۃ البقرہ کی آخری دو آیات کی فضیلت	*			131	Supplications for Righteous Children		*		
87	کامیاب لوگوں کے 8 زریعہ اصول	*			132	Supplications for Ramadan		*		
88	حضرت اسماعیل کی قربانی	*			133	Supplications for the Forgiveness of the		*		
89	نماز چناؤ کا طریقہ	*			134	Supplications for sorrow & distress		*		
90	حالت جنس میں قرآن کی تلاوت کی رخصت	*			135	Supplications at the time of severe hunger	Poster			
91	دعائے استسباح	*			136	Takbeeraat				
92	قوم کی دعائیں	*			137	ہمارے بچے	کتاب			
93	سید کی دعائیں	*			138	رمضان سے ڈالاجیہ	*			
94	رکوع کی دعائیں	*			139	مسلم ہیروز (رہنمائے اساتذہ)	*			
95	تشہد و درود کے بعد کی دعائیں	*			140	ہیری نماز (رہنمائے اساتذہ)	*			
	اسکروز					فتح القرآن نصاب برائے ناظر و ملاحظہ	*			
96	مختلف مواقع کی دعائیں	*			141	رمضان سے ڈالاجیہ	*			
97	گپ مارک	*			142	مسلم ہیروز	flash cards			
98	انگلش پریڈکشن (نام کتاب پمفلٹ)				143	بچے چھٹیاں کیسے گزاریں	پمفلٹ			
99	Word for Word Translation of the Qur'an (Blue Juz')	Book			144	Ramadan Mubarak(Planner) (2 size)				
100	Selected Ayahs of the Qur'an	*			145	Miftah Al Quran(Quranic Recitation)	*			
111	Selected Ayahs & Surahs of the Qur'an	*			146	Miftah Al Quran(Student's Diary)				
102	Selected Surahs of the Qur'an	*			147	Laylat Al-Qadr activity book	*			
103	Al-Huda Student Guide	*			148	مفتقرات	*			
104	Reading & Writing book 1	*			149	Al-Huda Writing pad (2 sizes)	*			
105	Quranic & Masnun Supplications 2 sizes	*			150	کفن یک / گاؤن / سکارف / الہدیٰ چٹ پیج				
106	Wa Iyyaka Nasta'een and you alone we ask for help'	*			151	نئی مطبوعات	New Release			
107	Qaala Rasul Allah ﷺ	*			152	سوئے جائگے کے آداب و اذکار	کتاب			
108	Sadqah o Khairaat	*			153	تخفیت تَعْمُورِیْنِ تَحْکِیْمِیْدِ الشَّیْطَانِ	*			
109	Rabbi Zidni Ilma	*			154	الاربعون النوویۃ	*			
110	The Month of Ramadan	*			155	سوئے جائگے کے اذکار	کارڈ			
111	Prophet Muhammad ﷺ A Mercy For Children	Booklet			156	قہر یا ساما سور	*			
112	Prayers For Travelling	*			157	الاسرار السخی	*			
113	Muhammad ﷺ Habits and Dealings	*			158	شفا کی دعائیں	*			
114	Supplications for Hajj & Umrah	*			159	سفر کی دعائیں	*			
115	Peace & Blessings Upon Prophet Muhammad ﷺ	Pamp			160	Prayers for Healing	Booklet			
116	Friday-A Blessed Day	*			161	Ayat Al-Kursi - A source of protection	Card			
117	The Sacred Month of Muharram	*			162	A Precious Moment for Du'a	Card			
118	Ten Blessed Days Of Zul-Hijjah	*			163	دعا کیجیے	Book			
119	Ashrah-e-Zul-Hijjah-Things To Do	*			164	اعادیت پوسٹرز	Posters			
120	The Hidden Pearls	Pamp			165	صلوۃ قائم	Booklet			
121	New Year	*			166	ایک ناستین	Book			
122	Fasting in Ramadan	*			167	تفریحی شہد				
123	True Love	*								
124	Tayammum	*								
125	Supplications for Attaining Taqwa	*								
126	Astaghfirullah	*								

الہدیٰ ایک نظر میں

الہدیٰ انٹرنیشنل ویلفیئر فاؤنڈیشن پاکستان، قرآن و سنت کی تعلیم اور خدمت خلق کے کاموں میں 1994ء سے کوشاں ہے۔ الحمد للہ آج نہ صرف پاکستان بلکہ دنیا کے کئی ممالک میں اس کی شاخیں اسی مقصد کے حصول کے لیے سرگرم عمل ہیں۔ فاؤنڈیشن کے تحت درج ذیل شعبہ جات کام کر رہے ہیں۔

شعبہ تعلیم و تربیت: اس شعبہ کے تحت قرآن و سنت کی تعلیم اور طالبات کی تربیت و کردار سازی کے لیے مختلف دورانیے کے درج ذیل کورسز کروائے جاتے ہیں:

- تعلیم القرآن: مکمل قرآن مجید کا لفظی ترجمہ و تفسیر، تجوید، حدیث و سیرت النبی ﷺ اور فقہ العبادات پڑھنی کورسز۔
- تعلیم التجوید اور تحفہ القرآن: قرآن مجید کو درست پڑھنے اور حفظ کے کورسز ہیں۔
- تعلیم الحدیث: صحیح بخاری، ریاض الصالحین کے منتخب ابواب اور علوم الحدیث پڑھنی ہیں۔
- روشنی کا سفر: یہ کورس کم پڑھی لکھی لڑکیوں کے لیے اسلامی تعلیمات پر مشتمل کورس ہے۔
- روشنی کی کرن: ناخواندہ خواتین و لڑکیوں کی تعلیم و تربیت کورس ہے۔
- ریالٹی ٹیچ: انگریزی زبان میں ہفتہ وار تعلیمی پروگرام ہے۔

• منار الاسلام: بچوں کی دینی تعلیم و تربیت کے لیے ہفتہ وار پروگرام اور ناظرہ قرآن کی تعلیم کے لیے مفتاح القرآن پروگرام ترتیب دیا گیا ہے۔

- فہم القرآن: رمضان المبارک میں روزانہ ایک پارہ کے ترجمہ اور فہم پڑھنی پروگرام ہے۔
- سمر کورسز: گرمیوں کی چھٹیوں میں ہر شعبہ زندگی سے تعلق رکھنے والی ہر عمر کی خواتین کے لیے مختصر دورانیے کے کورسز۔
- خط و کتابت کورسز: بذریعہ خط و کتابت اور آن لائن تعلیم حاصل کرنے کی سہولت بھی موجود ہے۔

شعبہ نشر و اشاعت: الہدیٰ پبلی کیشنز کے تحت مختلف موضوعات پر کتب، کارڈز، کتابچے اور ہمفلٹس چھپوائے جاتے ہیں اور ان کا مختلف زبانوں میں ترجمہ بھی شائع کیا جاتا ہے۔ علاوہ ازیں قرآن مجید کی قراءت، ترجمہ و تفسیر، حدیث و سیرت النبی ﷺ، مسنون دعاؤں اور روزمرہ زندگی کے مسائل سے متعلق رہنمائی پر مبنی آڈیو کیسٹس (Audio)، سی ڈیز (c.d) اور وی سی ڈیز (v.c.d) تیار کی جاتی ہیں۔

شعبہ خدمت خلق: کے تحت متعدد معاشرتی خدمات سرانجام دی جا رہی ہیں مثلاً

- مستحق طلبہ کے لیے تعلیمی وظائف
- رمضان المبارک میں راشن کی فراہمی
- عید الاضحیٰ کے موقع پر اجتماعی قربانی
- دینی و سماجی رہنمائی
- کچی بستیوں میں تعلیمی اور رہائشی کام
- قدرتی آفات کے موقع پر ممکنہ ضروری امداد
- کنوؤں کی کھدائی کے ذریعے خشک علاقہ جات میں پانی کی فراہمی

الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

Al-Wasa'il Al-Mufeedah li Al-Hayaat Al-Sa'eedah



978-969-8665-68-5

